

مجمع الأمثال

1194 - أَحْمَقُ مِنْ رَاعِي ضَأْنٍ ثَمَانِينَ .

لأن الضأن تَنْدُفِرُ من كل شيء فيحتاج راعيها إلى أن يجمعها في كل وقت هذه رواية محمد بن حبيب .

وقال أبو عبيد : أحقق من طالب ضأن ثمانين قال : وأصل المثل أن اعرابيا بَشَّـرَ كسرى بِبُشْرَى سُرِّـهَا فقال له : سَلِّـنِي مَا شِئْتَ فقال : أسألك ضأنا ثمانين فصرَبَ به المثل في الحمق .

وروى الجاحظ " أَشْـقَى من راعي ضأن ثمانين " قال : وذلك أن الإبل تتعشَّى وتَرَبِّضُ حَجْرَةً (تربض حجرة : أي ناحية) فتجتَرُّ والضأن يحتاج صاحبها إلى حِفْظِهَا ومنعها من الانتشار ومن السباع الطالبة لها .

وروى الجاحظ أيضا " أَشْـغَلُ من مُرْضِعٍ بِهِمْ ثمانين " قال : ويقول الرجل [ص 225] إذا استَعْدَتْه وكان مشغولا : أنا في رِضَاعِ بِهِمْ ثمانين